

100 مدينة و 8 مراكز حيوية سعودية تحت رحمة "قاصف1"

كشفت دائرة التصنيع العسكرية في وزارة الدفاع اليمنية منذ عدة أيام عن أربع طائرات بدون طيار، وتعتبر هذه الطائرات باكورة الإنتاج العسكري، وقالت مصادر عسكرية إنه تم إجراء تجارب ناجحة على هذه الطائرات.

الصور والمعلومات التي تم نشرها عن هذه الطائرات تشير إلى أن ثلاثة طائرات منها مهمتها استطلاعية، والرابعة مجهزة لتقوم بمهام هجومية.

ووفقاً لمسؤولين يمنيين، فإن هذه الطائرات تؤدي الأغراض القتالية والاستطلاعية واعمال المسح والتقييم وأعمال الإنذار المبكر، وتحمل أسماء "هد1، رقيب، رايد" وهي طائرات استطلاعية، أما الطائرة الهجومية فتحمل اسم "قادص1".

وستتحدث في هذا التقرير عن مواصفات وقدرات أول طائرة "هجومية" يمنية بدون طيار، والتي تحمل اسم قاصف1 (1 - QASEF).

فعلى الرغم من أن هذه الخطوة الأولى للجيش اليمني واللجان الشعبية في صناعة طائرات بدون طيار، لكن سيكون لهذه الخطوة أثر كبير في الميدان، كما ستحدث تحولات مهمة في توازن المعركة مع السعودية وحلفاؤها.

"قادص1" هي طائرة بدون طيار، بطول 2,5 متر مع جناح بطول 3 متر، ومهمتها القيام بعمليات استطلاعية، كما أنها تقوم بعمليات إنتشارية عند اللزوم.

اليمنيون أعلنوا أن قاصف1، قادرة على التحلق ساعتين بشكل متواصل، ويصل مداها حتى 150 كيلومتر،

وأهم ما يميز هذه الطائرة الإنتحارية أنها تحمل رأس حربي، يستطيع أن يحمل 30 كيلogram عند القيام بعمليات هجومية.

ومن ميزات هذه الطائرة أنها، مزودة بنظام ذكي لرصد الهدف وتحديده ثم ضربه، كما يتم تجهيزها بعدة أنواع من الرؤوس الحربية حسب المهمة.

وقائع الحرب في اليمن تشير إلى أن السعودية بسبب طول الحدود بينها وبين اليمن، وعدم قدرتها على ضبط هذه الحدود من جهة، والقدرات الكبيرة التي يتمتع بها المجاهدون في اليمن من جهة أخرى، جعلت المدن الحدودية للسعودية في مرمى اليمنيين، وأصبحت تشكل عبئاً على آل سعود.

نذكر من هذه المدن، مدينة الربوعة والتي قام المجاهدون في اليمن بالسيطرة عليها ثلاث مرات، ردًا على جرائم آل سعود بحق الشعب اليمني، وبطبيعة الحال لم تتوقف العمليات الإنقامية للمجاهدين اليمنيين بالسيطرة على هذه المدينة، بل تعدت ذلك، حيث استطاع ثوار اليمن الوصول إلى داخل العمق السعودي، مقتربين من مدن جازان ونجران.

من جهة أخرى، أظهرت الحرب على اليمن نقاط ضعف هائلة لدى قوات الجيش السعودي في مجال الدفاع الجوي، وعلى رغم امتلاكها أنظمة دفاع جوي متقدمة مثل صواريخ الباتريوت، ولكنها فشلت في استخدام هذه الأنظمة.

ومن المثير للإهتمام أن نعرف، في حال قام المهادون في اليمن بإرسال طائرات قاصفة الإنتحارية إلى داخل الأراضي السعودية، ستصبح مدن حساسة مثل نجران، جازان وحتى مدينة "خميس مشيط" الإستراتيجية أهدافاً لطائرات قاصفة الهجومية، وهذا يعتبر تحذيراً جدياً لل سعودية.

أهم المراكز الحيوية لل سعودية والتي أصبحت تحت رحمة طائرة قاصفة الهجومية:

1- المدينة الصناعية في جازان

2- مطار جازان

3- ميناء جازان

4- محطات تحلية الشقيق

5- مطار أبها

6- المطارات الحيوية و قاعدة القوات الجوية السعودية في خميس مشيط "قاعدة الملك خالد"

7- مطار نجران

8- مستودعات شركة آرامكو النفطية في جازان ونجران

ويمكن القول إذا استهدفت الطائرة الإنتحارية "قاصف" لهذه المراكز الحيوية، فإنها ستسل المناطق الشرقية وخاصة الجنوبية الشرقية لل سعودية.

وتعتبر محطات تحلية الشقيق أحد أهم هذه المراكز الحيوية، حيث تأمن هذه المحطات مياه الشرب لأغلب مناطق الجنوب الشرقي وفي حال حدوث إنفجار في هذه المحطات فإن ذلك سيؤدي إلى كارثة حقيقة في محافظات الجنوب الشرقي لل سعودية.

ومن الجانب العسكري، فإن قاعدة الملك خالد الجوية في خميس مشيط أصبحت هدفاً سهلاً لصواريخ اليمنيين

البالستية، ومع الكشف عن طائرة فاصف1 الهجومية أصبح تحقيق الأهداف أكثر سهولة، وبإضافة إلى قاعدة الملك خالد الجوية، هناك ثلاثة مطارات في جنوب شرق السعودية "نجران، جازان، أبها" وغيرها من المواقع الحيوية، أصبح إمكانية الوصول إليها محققة مئة بالمئة مع هذه الطائرات الجديدة.

الضربات الدقيقة اليمنية باستخدام الطائرات بدون طيار، لن تقتصر على الأرض بل ستتصبح مصدر تهديد قوي للسفن العسكرية العسكرية من الآن فصاعداً، بالإضافة إلى تعرضهم للتهديد من قبل زوارق انتشارية.